

وكان يقول من ادب الفقل في الاكل ان لا يمتدوا ايديهم الى الاطباق
 الا في وقت الضرورات ثم ياكلون بقدر ردة الرضخ ولو كان هناك
 طعام كالجباب ويتزكوا الباقي لغريهم **وكان** رضي الله عنه يقول
 من قام الى امر الله بنفسه كان بين قبوله ورتد ومن قام اليها
 بالله كان مقبولا بلا شك **وكان** رضي الله عنه يقول الغفيرة بعد
 المجاهدة من فساد الامتداد والحجب بعد الكشف من السكون الي
 الاحوال **وكان** يقول نفسك سايرة بك وفليك طائر بك
 فكن مع امرهما وضولا واشددوا في ذلك
 فسيرك يا هذا اكسير سنية . يقوم جلوس والقلوع نظير
 رضي الله تعالى عنه **وممن ابو عبد الله محمد بن احمد بن سالم**
البصري رضي الله عنه صاحب سهل بن عبد الله التستري وراوي
 كلامه لا ينتمي الي غيره من المشايخ **وكان** من اهل الاجتهاد
 وطريقته طريقة استاذ سهل وله بالبصرة اصحاب ينفون
 اليه والى ذلك ابو الحسن ايضا **وكان** رضي الله عنه يقول من
 اطاق التوكل فالكسب غير مباح له حال الاعلى وجه المعاونة
 دون الاجتهاد عليه فان التوكل حال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والكسب سنة ومن ضعف عن حال التوكل التي هو حال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فليكتسب لئلا يسقط عن درجة النبي
 صلى الله عليه وسلم كما سقط عن درجة حاله وقيل له ثم تعرف الاوليا
 رضي الله عنهم في الخلق فقال بلطف لسانهم وقبول عذر من اعتذر
 اليهم وكما لا تسفك على جميع الخلق برهم وفاجرهم **وكان** رضي
 الله عنه يقول من اراد ان عورته تسكن ولا تهتك فليحلم
 على من جنا عليه وليستكرم على الناس بما في يديه **وكان** رضي الله عنه

يقول

يقول من شأن كل عاقل الزهد في الدنيا وذلك لانهم يشعرون
 بذكرها وما هم عليه مما هو متوجه اليه من مصالح دينه ودنياه رضي
 الله تعالى عنه **وممن محمد بن علي بن النعماني** رضي الله عنه
 من شيوخ نسا ومن اصحاب النبي عثمان الجري الذي قيل فيه انه
 امام اهل المعازق **وكان** رضي الله عنه يخرج من ساقاضه الى
 ان عثمان في مسائل واتعات فلا ياكل ولا يشرب في الطريق حتى
 يدخل نيسابور فيسأل عن تلك المسائل **وكان** رضي الله عنه من
 اعلا المشايخ حمة وله الكلمات الظاهرة ومن كلامه رضي الله عنه
 الزهد مفتاح الرغبة في الآخرة **وكان** رضي الله عنه يقول
 آيات الاوليا وكراماتهم رضاهم بما يحفظ القوام من مجاري المقدور
وكان يقول لا يصفوا للشيء سخاؤه الا بتصفير ما اعطاه وزوق
 الفضل من اخذه منه **وكان** رضي الله عنه يقول من خدم الله
 لطلب ثواب او خوف عقاب فقد اظهر خسته واخفى طبعه وقبح
 بالعبد ان يخدم سيده لغرض ديني او اخروي **وكان** رضي
 الله عنه يقول من اظهر كراماته فهو مدعي ومن ظهرت عليه
 الكلمات فهو ولي رضي الله عنه **وممن ابو بكر احمد بن**
محمد بن سعدان رضي الله عنه بغداد ادي الاصل صاحب
 الجريد والنوري وهو من اعلم شيوخ وقته بعلم هذه الطائفة
وكان عالما ايضا بعلم الشرح مفيدا فيه يتنقل مذهب الامام
 الشافعي رضي الله عنه **وكان** رضي الله عنه ذو لسان وبيان
 وطلبوا من يرسوا مرة الى الروم من اهل طرسوس فلم يجدوا
 مثله في فضله وعلمه وفصاحته وبيانه حتى قالوا في ذلك الزمان
 لم يبق في هذا الزمان لم هذه الطائفة الا رجال ابو علي الرقدياري

سنة